قدعلتم بظلم قابيل هابي ل ومظلوم الاخوة الاتقياء
وسمعتم بكيد ابناء يعقو ب اخاهم وكلهم صلحاء
حين القوه في غيابة جب ورموه بالافك وهو براء
فتاسوا بمن مضى اذظلمتم فالتاسي للنفس فيه عزاء
اتراكم وفيتم حين خانوا ام تراكم احسنتم اذ اساؤا
بل تمادت على التجاهل اباء تقفت اثارها الابناء
بينته توراتهم والاناجي ل وهم في جحوده شركاء
ان تقولوا ما بينته فما زا لت به عن عيونهم عشواء
او تقولوا قد بينته فما للأ ذن عما تقوله صماء
عرفوه وانكروه وظلما كتمته الشهادة الشهداء
او نور الاله تطفئه الاف واه وهو الذي به يستضاء
اولا ينكرون من طحنتهم برحاها عن امره الهيجاء
وكساهم ثوب الصغار وقد طلت دماء هم وصينت دماء
كيف يهدي الاله منهم قلوبا حشوها من حبيبه البغضاء
خبرونا اهل الكتابين من اي ن اتاكم تثليثكم والبداء
ما اتا بالعقيدتين كتاب واعتقاد لا نص فيه ادعاء
والدعاوي ما لم يقيموا عليها بينات ابناؤها ادعياء

ليت

7

ليت شعري ذكر الثلاثة والوا حد نقص في عدكم ام نماء
كيف وحدتم الها نفى التو حيد عنه الاباء والابناء
ءلاه مركب ما سمعنا باله لذاته اجزاء
الكل منهم نصيب من الملـ ك فهلا تميز الانصباء
اتراهم لحاجة واضطرار خلطوها وما بغى الخلطاء
أهو الراكب الحمار فيا عجبا لأله يمسه الاعياء
ام جميع على الحمار لقد جل حمار بجمعهم مشاء
ام سواهم هو الاله فما نس بة عيسى اليه والانتماء
ام اردتم بها الصفات فلم خ صت ثلاث بوصفه وثناء
ام هو ابن الاله ما شاركته في معاني النبوة الانبياء
قتلته اليهود فيما زعمتم ولاموا تكم به احياء
ان قولا اطلقتموه على الله تعالى ذكرا لقول هزاء
مثل ما قالت اليهود وكل لزمته مقالة شنعاء
اذهم استقروا البداء وكم سا ق وبالا اليهم استقراء
واراهم لم يجعلوا الواحد القهار في الخلق فاعلا ما يشاء
جوزوا النسخ مثل ما جوزوا المسخ عليهم لو انهم فقهاء
ليس الايمان يرفع الحكم بالحكم وخلق فيه امر سواء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1